د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة العاشرة رؤيا ٥ و ٦ ،

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 10، الرؤيا 5 و 6، الحمل ومقدمة أختام السفر.

الحمل ومقدمة أختام التمرير. إذن، أخذ المسيح السفر من يمين الجالس على العرش، وهو السفر الذي يحتوي على خطة الله لتأسيس مملكته.

والمغزى من الإصحاح الخامس، كما رأينا، هو أن يسوع مستحق، الوحيد الذي يستحق أن يأخذ السفر وذلك لأنه هو الخروف المذبوح، وهو المذبوح. وهو الذي اشترى الناس من البشرية جمعاء ليكونوا مملكة كهنة كما سنرى.

وهو مبني على موته، موته الفدائي على الصليب، كخروف الفصح، وربما أيضًا كخروف الخادم المتألم في إشعياء 53، أن يسوع الآن يستحق أن يأخذ السفر ويفتح ختمه، مما يعني أنه سيضع الآن محتوياته في الحركة. إذن فإن بقية الإصحاح 5 هو في الواقع رد فعل لما يحدث في الآية 7، بدءًا من الآية 8، حيث نبدأ في رؤية رد فعل السماء على هذا الفعل. لذا، فإن 8 وحتى بقية الفصل 5 سيكون رد السماء كلها.

لقد تعرفنا بالفعل على ال 24 شيخًا والمخلوقات الحية الأربعة، لكننا سنتعرف على كائنات ملائكية أخرى تسكن غرفة العرش السماوي. وسيوضح بقية الإصحاح الخامس ردهم على ما حدث في الآية 7، حيث أخذ الخروف السفر. لاحظ عدد المرات التي تظهر فيها كلمة "يأخذ أو يستقبل"، اعتمادًا على ترجمتك، في الآيات من 8 إلى نهاية الإصحاح 5 لأن بقية هذا القسم هو في الواقع قسم من الترانيم.

لقد تعرفنا على اثنين من الترانيم التي رنمها ال 24 شيخًا وأربعة كائنات حية في الإصحاح 4، لكننا الآن سنرى المزيد والمزيد من الترانيم والترانيم المكثفة من قبل الكائنات الملائكية أثناء احتفالهم بهذا الحدث في الآية 7 من الخروف أخذ التمرير. وأعتقد أن كل هذه الترانيم تعمل على تفسير الآية 7 أو تفسير المشهد في الآيات من 1 إلى 7 لما حدث للتو. الآن، هناك نص مهم يجب أن نأخذه في الاعتبار وهو يكمن وراء الفصل الخامس على وجه الخصوص، وقد قلنا أن الفصلين الرابع والخامس ينتميان معًا.

ومن الأشياء التي تشير إلى ذلك أنه لا تحدث صور متشابهة فقط، مثل العرش والجالس على العرش، وال 24 شيخًا والمخلوقات الحية الأربعة، وبعض الشخصيات والملامح المتشابهة، ولكن أيضًا الحقيقة أن نفس نصوص العهد القديم تكمن وراء كليهما. هذا هو حزقيال الإصحاح 1 و 2، بالإضافة إلى إشعياء الإصحاح 6 كل من رؤى الأنبياء في غرفة العرش تقدم الآن نموذجًا لرؤية يوحنا. هناك نص مهم آخر يظهر بشكل خاص في الإصحاح الخامس، وهو النص الذي رأيناه بالفعل يلعب دورًا في الإصحاح الأول، حيث ظهر يسوع ليوحنا في رؤيا افتتاحية ليكلفه بمخاطبة الكنائس السبع، حيث تم تصوير يسوع على أنه ابن الإنسان، ابن الإنسان المجدد تحقيقًا لدانيال الإصحاح 7. وفي دانيال الإصحاح 7، وخاصة الآيتين 13 و 14، هذا ما نقرأه: في رؤياي ليلا نظرت وإذا وكان أمامي مثل ابن إنسان آتيا في سحاب السماء.

واقترب من القديم الأيام واقترب إلى حضرته. لذلك، يسوع هنا في الإصحاح الخامس، يقترب من الجالس على العرش. والآن، في الآية 14، أعطي سلطانًا ومجدًا وسلطانًا مطلقًا.

وكانت جميع الشعوب والأمم والناس من كل اللغات يعبدونه .سلطانه سلطان ابدى ما لن يزول وملكوته ما لن ينقرض الى الابد .لذلك، دانيال الإصحاح 7، الذي يصور ابن الإنسان يقترب من العرش، القديم الأيام جالسًا على العرش، يأخذ الآن سلطانًا وقوة، الآن يأخذ منه مملكة ويدخل في حكمه الملكي

ويتحقق ذلك الآن بدخول الخروف إلى حكمه بتلقي السفر من الجالس على العرش، وحصوله على القوة، والسلطان .في الواقع، سرى أن هذا هو بالضبط ما تحتفل به الترانيم .تحتفل الترانيم باستلام القوة والسلطان، والقوة، والحكمة، والمجد، والكرامة

نفس الأشياء التي نجدها متوقعة في دانيال الأصحاح 7 .لذا، فإن هذا الفعل في الإصحاح 5 هو تحقيق لدانيال الإصحاح 7، حيث يتلقى يسوع الآن سلطته الملكية .ما يعنيه هذا هو أنه عندما نقرأ الإصحاح الخامس، ربما لا ينبغي لنا أن نقرأ هذا بقدر ما هو مشهد تنويج، كما لو كان يسوع الآن يقود إلى العرش ويجلس الآن على العرش، بقدر ما نراه .ما يسميه ديفيد أوني، في تعليقه، مشهد التنصيب .أي أن يسوع قد مُنح الآن السلطان والقوة، وهذا هو ما كان يدور حوله السؤال الثالث

في الواقع، من هو المستحق أن يأخذ هذا السفر ويفتحه؟ من يملك السلطة؟ ومن يستحق أن يفعل ذلك؟ والآن، يتم الاحتفال بالمسيح، ويتم الاحتفال بهذا الحدث، حيث أن المسيح الآن مُنح القوة والسلطان لأخذ السفر، أي قبول ملكوت الله، والآن تفعيل محتويات السفر .ما أريد أن أفعله بعد ذلك هو، كما فعلنا في نصوص أخرى، ببساطة تسليط الضوء على بعض السمات الأكثر أهمية في هذا القسم، وخاصة الآيات من 8 إلى 12، والتي، مرة أخرى، هي نوع من الاحتفال الترنيمي بما يحدث في الشعر 7، وهذا هو أن المسيح الآن ينال السلطان أن يأخذ السفر ويفتحه .أولًا، لاحظ مرة أخرى أهمية تصوير الهيكل في الإصحاح الخامس، وقد رأينا بالفعل بعض الملامح في الإصحاحين الرابع والخامس التي تشير إلى أن هذه ليست مجرد صورة للسماء بل السماء هي كذلك .تصور هيكل الله، هيكل سماوي حيث يسكن الله، وأحد هذه الأمور هو وجود الثيران الذهبية

لاحظ الآية 8، ولما أخذها، سقطت الحيوانات الأربعة والأربعة والعشرون شيخًا أمام الخروف ؛ وكان لكل واحد منهم قيثارة، وكانوا يحملون ثيرانا من ذهب مملوءة بخورا .ربما تشير الثيران الذهبية إلى تلك الثيران التي كانت على مائدة الحضور في خيمة الاجتماع في سفر الخروج الإصحاح 25، على سبيل المثال .ومن المثير للاهتمام أن الثيران الذهبية تتكرر ما لا يقل عن اثنتي عشرة مرة في سفر الرؤيا، وهنا، مرة أخرى، تعمل على الإشارة إلى أن هذا يجب أن يُنظر إليه على أنه هيكل سماوي

وربما كان المقصود من الملائكة، والمخلوقات الأربعة، والشيوخ الأربعة والعشرين أن يتم تصويرهم على أنهم يتمتعون بوظيفة كهنوتية من خلال حملهم لهذه الثيران الذهبية، لكن المهم أنها تحتوي على البخور، وهو ما يحدده المؤلف كصلاة القديسين في الآية 8 .الآن، سيصبح هذا مهمًا لأنه لاحقًا، خاصة في الإصحاح 6، في الختم الخامس، البخور، ولاحقًا في سفر الرؤيا، سيتم تحديد البخور على أنه صلاة القديسين .، وهو ما يستجيب الله له .هذه هي صلاة الله للقديسين لكي يبرئهم، ليظهر أن معاناتهم لم تذهب عبثًا، لتحقيق التبرئة، التي تُصوّر على أنها صلاة القديسين .لذا، ما يعنيه ذلك هو أننا يجب أن نرى بقية الإصحاحات من 6 إلى 20 كاستجابة لصلاة القديسين، الذين تم تحديدهم بالثيران المملوءة بخورًا

لذا، سوف ننظر إلى ذلك بينما نعمل من خلال سفر الرؤيا ونرى الثيران الذهبية تظهر ونرى كيف تعمل في بعض الأحيان .الشيء الثاني الذي يجب ملاحظته حول هذا القسم هو ملاحظة كيف أن السماء تندلع في العبادة في الآيات 8 حتى نهاية الإصحاح 5 .ردًا على الآية 7، تندلع السماء في العبادة في دوائر متحدة المركز دائمة الاتساع

لذا، مرة أخرى، لديك هذه الصورة حيث يكون العرش في مركز كل الأشياء، ثم يتحرك الرد السماوي نحو الخارج في دوائر متحدة المركز تتسع باستمرار. لذا، لاحظ في الآية 8، أن الأربعة والعشرين شيخًا والمخلوقات، الحية الأربعة هم الذين يغنون هذه الترنيمة في الآية 9. أنت مستحق أن تأخذ السفر، ولاحظ أن تأخذ السفر وتربطه بالآية 7، وتفتح ختومه

،لأنك ذبحت واشتريت بدمك لله أناسًا من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة. جعلتهم مملكة كهنة ليعبدوا إلهنا، فيملكون على الأرض. لذا، بدءًا من الـ 24 شيخًا والمخلوقات الحية الأربعة التي تعرّفنا عليها في الإصحاح 4 أصبحوا الآن أول من يحيطون بالعرش ويغنون ترنيمة تسبيح احتفاليًا بما حدث في الآية 7، أي أخذ الخروف . . السفر

ويذكرون السبب هنا بوضوح، لأنه قُتل، وبموته اشترى الخلاص للبشرية. لكن لاحظ، ثانيًا، في الآية 11، يقول يوحنا: "ثم نظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين يعدون أوفياً وأوفياً وربوات آلاف ربوات." وطوقوا العرش والحيوانات والشيوخ

والآن لديك طبقة أخرى، ربوات الملائكة، أو آلاف الآلاف، وعشرة آلاف آلاف، يحيطون بالعرش، وهم يغنون أيضًا، مستحق هو الخروف المذبوح، أن يأخذ القدرة والثروة والحكمة. والقوة والكرامة والمجد والثناء ولكن بعد ذلك، أخيرًا، في الآية 13، يقول يوحنا: "فسمعت كل الخليقة التي في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وعلى البحر وكل ما فيها." إذاً، الآن لديك دائرة تشمل أساسًا كل الخليقة، تغني: "للجالس على العرش". في الآية 13، وللخروف، التسبيح والكرامة والمجد والقدرة، إلى أبد الأبد

لذا، تنطلق السماء في العبادة في دوائر متحدة المركز دائمة الاتساع تتمركز حول العرش، حيث في النهاية، كل الأشياء، كل الخليقة، تركز على المركز. مرة أخرى، كل شيء يتدفق من المركز. حكم الله وكل ما سيحدث في الإصحاحات من 4 إلى 22، وفي الواقع من 6 إلى 22، بعد الإصحاح 5، كلها تتدفق من المركز، من العرش. وفي النهاية تشترك كل الخليقة في العبادة

ولعل ما نراه هنا هو توقع للمشهد الأخير في الإصحاحين 21 و 22، حيث تصبح الخليقة كلها تحت حكم الله وتعترف بسيادة الله. رقم ثلاثة، الشيء الثالث الذي يجب قوله هو المغزى من هذا الإصحاح، خاصة في تلك الترنيمة الأولى التي يرمنها الأربعة والعشرون شيخًا والمخلوقات الحية الأربعة، وأيضًا رؤية المسيح في الإصحاح 5، الآيات 5 و 6، هي أن إن الحمل يستحق على وجه التحديد لأنه من خلال موته على الصليب قد أنجز فداء البشرية. أحد الأشياء المثيرة للاهتمام التي رأيناها بالفعل هو أن المؤلف يصوغ مفهومًا مثيرًا للاهتمام للتغلب أو القهر

وتذكر أننا قلنا أن المشهد بدأ عندما سمع يوحنا أن هناك من كان مستحقًا أن يفتح السفر، وهو الذي غلب وفعل ذلك لأنه كان أسدًا من سبط يهوذا. عندما التفت يوحنا ليرى هذا الشخص، فإن ما يراه ليس أسدًا، بل يرى خروفًا مذبوحًا. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن هذا الحمل موصوف مرة أخرى في الآيتين 5 و 6 بأن له سبعة قرون وسبع عيون، وهو ما يبدو مرة أخرى أنه يشير ضمناً إلى صورة عسكرية للغاية ويشير ضمناً إلى القوة والقوة

في الواقع، تظهر صورة الحمل ذو السبعة قرون في مكان آخر في الأدب اليهودي الرؤيوي، على سبيل المثال، هذا نص من أحد صراعات نهاية العالم المبكرة التي لم يتم العثور عليها في العهد القديم أو العهد الجديد ولكنه نص شائع جدًا في سفر الرؤيا المؤثر الذي يسمى سفر أخنوخ الأول. وفي إحدى رؤاه، وهو يستخدم الحيوانات لترمز إلى أشخاص وأمم مختلفة، يتصور خروفًا له قرون ويتمتع بالقوة والقدرة العسكرية العظيمة

وهذا هو 1 أخنوخ الأصحاح 90. يقول المؤلف، وإذا بحملان قد ولدت من الخراف البيضاء، وبدأوا يفتحون عيونهم ويصرون، ويصرخون إلى الخراف. وأما الخراف فصرخت لها ولم تسمع لما تقوله لها الخراف.

ولكنهم صموا جداً، وقصرت عيونهم جداً. ثم رأيت في رؤيا الغربان تطير فوق الحملان، فأخذوا واحداً من تلك الحملان، ثم سحقوا الخراف وأكلوها. وظللت أرى حتى نبتت لتلك الحملان قرون، لكن الغربان سحقت قرونها.

وكنت أنظر حتى نبت قرن عظيم على أحد الخراف وفتح أعينها. وكان فيهم رؤيا، وانفتحت أعينهم. فنادى بصوت عالٍ إلى الخراف، فأبصرته جميع الكباش، فركضوا إليه. سأتوقف عند هذا الحد، ولكن النقطة المهمة هي، لاحظ صورة الخروف ذي القرون التي تشير إلى القوة والجبروت.

ولكن مرة أخرى، يعيد يوحنا تفسير ذلك من خلال الإظهار، على الأقل في البداية، أن الخروف يأتي لينتصر، ويأتي الخروف ذو القرون ليغلب، لكنه يفعل ذلك كخروف مذبح، كمن يشتري، ومن هو مستحق أن يفتح السفر، لأنه لقد ذُبح، واشترى بدمه وافتدى البشرية لنفسه. النقطة التالية التي يجب ملاحظتها هي أنه في هذا القسم، رأينا بالفعل تلميحات حول هذا، حيث يبدو الحمل وكأنه ميزة فريدة، وشخص فريد. أي أن يوحنا قد بحث بالفعل في كل الأرض، وتحت الأرض، وكل السماء، ولم يجد أحداً مستحقاً.

لذا، الخروف، الآن بعد أن وُجد الخروف مستحقاً ويمكنه ببساطة أن يمشي ويأخذ الدرج من اليد اليمنى للجالس على العرش، يُطرح السؤال: أي نوع من الأشخاص هذا؟ أي نوع من الخروف هذا؟ وهذا لا يشبه أي إنسان آخر على الأرض، أو تحت الأرض، أو حتى في السماء. لكن الآن، في بقية هذا القسم، في قسم الترنيمة هذا، أعتقد أننا نجد واحدة من أقوى العبارات عن ألوهية المسيح في أي مكان في العهد الجديد. لاحظ أن المسيح يتلقى بعض العبادة نفسها التي يقبلها الله في الإصحاح 4. على سبيل المثال، لاحظ في الآية، وخاصة في الآية 12، أن الخروف الذي ذُبح يستحق أن ينال القدرة، والغنى، والحكمة، والقوة، إكراماً، ومجداً، وثناءً.

ارجع إلى الآية 11 من الإصحاح 4، الترنيمة لله. أنت مستحق، أيها الرب وإلهنا، أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك خلقت ووجدت كيائها. لذا، فإن يسوع المسيح يتلقى في الواقع، حتى في نفس الكلمات، القوة والمجد والقوة والكرامة، وينال نفس عبادة الله تماماً كما فعل الله في الإصحاح الرابع. والآن، يسوع المسيح ينالها في الإصحاح الخامس. وما هو مهم ومن ذلك أنه يتلقى هذا المديح في سياق العبادة التوحيدية الصارمة.

أي أنك إذا رجعت إلى الإصحاح 4، فإن المشهد في الإصحاح 4 لن يكون غير عادي أو أي شيء جديد، حيث يجلس الله على عرشه، ويسيطر على كل الخليقة، ويتلقى عبادة السماء كلها. لم يكن ذلك غريباً أو مذهلاً لأي قارئ يهودي. لكن الفصل الخامس يقدم تطوراً.

في مثل هذا السياق التوحيدي، في الإصحاح الرابع، حيث الله، كالألف والياء، الأول والأخير، هو الوحيد المستحق للعبادة، وعبادة أي شيء آخر في الخليقة هي عبادة وثنية خالصة. والآن، يرى المؤلف أن يسوع المسيح لم يحصل فقط على نفس العبادة التي حصل عليها الله في الإصحاح الرابع من قبل نفس الأشخاص. ولكنه الآن يفعل ذلك أيضاً بوضع يسوع على نفس العرش تماماً. أنظر مثلاً إلى الآية 13.

وسمعت كل خليقة في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وعلى البحر وكل ما في السماء تغني للجالس على العرش وللخروف. والآن، هذه الترنيمة الأخيرة تعبد الله الذي على العرش والحمل في نفس الوقت. والأكثر إثارة للاهتمام هو أننا نرى هذا الحدث المثير للاهتمام مرتين في سفر الرؤيا.

وقد ورد هذا في الفصل 19، وتكرر أيضًا في الفصل 22، في نهاية الكتاب تمامًا. وسأقرأ الجزء من الفصل 22 في نهاية الكتاب. في نهاية رؤيته، حيث أخذ كائن ملائكي يوحنا في جولة، وأراه أورشليم الجديدة، والآن في نهاية رؤيته يخاطب يوحنا وهذا ما يحدث في الآية 8. يوحنا أنا هو الذي سمع ورأى هذا، ولما سمعت ونظرت، خررت لأسجد عند قدمي الملاك الذي كان يريني هذا

ولكن الملاك قال لي: لا تفعل هذا. وأنا عبد معك ومع إخوتك الأنبياء وجميع الذين يحفظون أقوال هذا الكتاب يسجدون لله. وهذا يحدث مرتين.

بمعنى آخر، حتى هذا الكائن الملائكي مرفوض من العبادة لأن الله وحده هو الذي يستحق العبادة. لذلك، في هذا النوع من السياق حيث الله وحده هو الذي يستحق العبادة ولا يوجد كائن آخر، مع ذلك، كائن ملائكي يستحق العبادة، كيف يمكن للمرء أن يكون يسوع المسيح على نفس عرش الله ويتلقى نفس العبادة مثل الله؟ إله؟ في مكان آخر، من المثير للاهتمام أن المؤلف سوف يصور، لقد رأينا هذا بالفعل في إحدى الرسائل الموجهة إلى الكنائس، أن القديسين أنفسهم سيجلسون على العرش ويحكمون مع المسيح. لكن شيئاً مختلفاً جداً يحدث هنا

لا يُعبد القديسون باعتبارهم خالق الكل ومستحقًا للعبادة. تم تصوير الحمل فقط على أنه يستحق العبادة، وعلى الله، ولكن في سياق توحيد صارم. بمعنى آخر، ما يفعله المؤلف هو أن يسوع المسيح، إلى حد ما، يشارك في جوهر الله وجوهره.

فكيف يمكن عبادة المسيح دون مخالفة التوحيد الصارم القائل بأن هناك إله واحد فقط يستحق العبادة؟ وعبادة أي شيء آخر تعتبر عبادة أصنام ما لم يشارك يسوع بطريقة ما في كيان الله ذاته. لذلك، هذا هو الشيء الذي أدى إلى ظهور عقائد نيقية وكريستولوجيا خلقيدونية لاحقة أكدت ألوهية المسيح وأن يسوع، المسيح كان الأقنوم الثاني في اللاهوت ويشارك في جوهر الله وكيانه. وبدون استخدام هذا النوع من اللغة نجد هذه الفكرة هنا بالفعل في جعل يسوع المسيح موضوع العبادة، نفس العبادة التي يتلقاها الله، دون انتهاك التوحيد الصارم بأي حال من الأحوال.

هناك نقطة أخرى يجب التأكيد عليها في الآية 9 وهي أنه من المثير للاهتمام أن الترنيمة التي ترنمها الكائنات الحية والشيوخ الأربعة والعشرون تسمى ترنيمة جديدة. هذه الكلمة "جديد" أو "حادثة" مهمة لأنها تعكس فكرة مهمة وهي أن الله من خلال يسوع المسيح سوف يؤسس خليفة جديدة، وهو ما يحدث في الأصحاح والآية 22. ولكن بالفعل من خلال ترنيم ترنيمة جديدة، يبدو الأمر كما لو أن المسيح قد افتتح بالفعل 21 الخليفة الجديدة من خلال موته على الصليب ومن خلال تأسيس مملكة الكهنة، والتي تنتهي مرة أخرى في الفصل 22 من سفر الرؤيا بعمل شعب الله كملوك وكهنة.

إنهم يعملون كهنة في حضور الله، ويملكون إلى أبد الأبد. لكن تلك الخليفة الجديدة قد تم تدشينها بالفعل من خلال موت يسوع المسيح ومن خلال شراء البشرية لتصبح مملكة كهنته. لقد تم بالفعل تدشين الخليفة الجديدة وهذا النص يحتفل بذلك، ولكنه أيضًا يستبق الخليفة الجديدة المكتملة في رؤيا 21 و 22. حيث تقول الآية 21: رأيت سماوات جديدة وأرضاً جديدة.

عنصر آخر مهم في هذا القسم هو العنصر الذي رأيناه بالفعل، وهو الخلاص الذي يقدمه الله لشعبه. إن تأسيس مملكته التي تنطلق من العرش ومن هذا المشهد يجب أن يُفهم على أنه خروج جديد. تلك هي الآية التي قرأتها للتو مرة أخرى.

يستحق يسوع أن يأخذ السفر لأنه قُتل، واشترى بدمه رجالاً لله أو شعباً لله من كل قبيلة ولسان وشعب وجعلهم مملكة كهنة. لقد رأينا هذا مرة أخرى في الإصحاحات 1 و 5 و 6 في مقدمة الرسالة لسفر الرؤيا، والآن

يتكرر هنا. بمعنى آخر، الخروف المذبوح، الخروف المذبوح، والذي قلنا أنه ربما يستذكر كلا من إشعياء 53 والآية 7، الخروف المذبوح في ممر الخادم المتألم، ولكن أيضًا خروف الفصح

بدم يسوع يفدى البشرية، ويحررهم كما فعل مع شعبه في الخروج، ثم يحررهم من العبودية ويقودهم ليصبحوا مملكة كهنة. فهو يؤسسهم ويخلقهم ليكونوا بمثابة مملكة كهنة. تشير لغة مملكة الكهنة هذه إلى وجود علاقة مع خروج 19، 6، حيث يقود الله شعبه إلى خارج مصر ويؤسسهم ليكونوا مملكة الكهنة، والتي تعود في حد ذاتها إلى تكوين 1 و 2. آدم وحواء كان عليهم أن يعملوا كملوك وكهنة

كان عليهم أن يحكموا كل الخليقة كممثلين لله. كان عليهم أن يكونوا كهنة في حضرة الله ويعبدوه، والآن، دُعي إسرائيل في خروج 19: 6 إلى فعل الشيء نفسه، والآن أصبح من المفترض الآن أن يفعل شعب الله شعبه العالمي متعدد الثقافات من كل قبيلة ولسان ولسان، العمل كملوك وكهنة لتحقيق قصد الله من الخروج. الآن، هذه الملاحظة، في نهاية الآية 10، تقول أن مملكة الكهنة هذه يجب أن تخدم الله، وسوف يملكون على الأرض.

الآن، من المثير للاهتمام، كما نأمل أن يعلم معظمكم، أن العهد الجديد يصل إلينا في عدد من المخطوطات ليس لدينا النسخ الأصلية لنص العهد الجديد. ليس لدينا النسخة الأصلية التي كتبها يوحنا، ولكن لدينا نسخًا من نسخ من النسخ

في الواقع، لدينا عدد من النسخ. في بعض الأحيان، تختلف تلك المخطوطات قليلاً، ومن خلال عملية تسمى النقد النصي، تمكن العلماء، بدرجة عالية من الثقة، من استعادة ما كتبه يوحنا على الأرجح. معظم الاختلافات طفيفة إلى حد ما على أي حال، ولكن بعض المخطوطات تستخدم زمن المضارع بالفعل؛ أي أنهم يملكون على الأرض

والبعض الآخر لديه المستقبل. سيملكون على الأرض. لذا، فالسؤال هو: هل هذا توقع لعهد مستقبلي، أم أنه توقع لعهد حالي؟ مهما كانت الحالة، مرة أخرى، في جميع أنحاء سفر الرؤيا، أعتقد أنه يوضح أنه من المحتمل أن يكون الأمران معًا - ولأن شعب الله بالفعل هو مملكة كهنة. لقد خلق الله بالفعل مملكة من الكهنة تمثل حكمه على الأرض

ومع ذلك، ربما يركز هذا النص أكثر على تحقيق ذلك في المستقبل، خاصة في نصوص مثل رؤيا 20 والآيتين و 6. في هذا المقطع عن الملك الألفي حيث يأتي إلى الحياة، أولئك الذين عانوا وقطعت رؤوسهم الآن هم 4 قاموا إلى الحياة، ويملكون مع المسيح ألف سنة، مقدمين بذلك إتمام هذا النص. ونرى أيضًا الإصحاح 22 في الخليقة الجديدة، حقيقة أن الإصحاح 22 الآية 5 ينتهي بالقول: "وسيملكون إلى أبد الأبد". لذا، في هذا القسم، وهذا السطر الأخير من الآية 10، سيملكون على الأرض، ربما استباقًا للإصحاحات 20 وأيضًا 21 و22، حيث سيملك شعب الله في المستقبل مع المسيح على هذه الأرض

وفي الإصحاح 22، عن الخليقة الجديدة إلى أبد الأبد. ولكن من المهم أن ندرك أن سفر الرؤيا في مكان آخر، يشير إلى أن شعب الله يملك لأن المسيح قد خلق بالفعل من خلال موته على الصليب، واشترى الناس وخلق مملكة من الكهنة. هذه الآية، التي تخلق مملكة كهنة وتقتصر أنهم سيملكون على الأرض، ربما تعكس أيضًا دانيال الإصحاح 7، عندما يفسر دانيال تلك الرؤيا التي كانت لديه عن ابن الإنسان يأتي إلى قديم الأيام ليأخذ مملكة، ليأخذ السلطان والمجد والقدرة، وكل الناس يسجدون له

ومن المثير للاهتمام أنه في الآية 22، في الآية 22، يقول، بدءًا من الآية 21، "بينما كنت أرى هذا القرن يشن حربًا على القديسين ويغلبهم، حتى جاء القديم الأيام ونطق بالدينونة لصالح القديسين والرب. "العلي، وجاء الوقت الذي امتلكوا فيه المملكة. لذا فحتى دانيال 7 يتضمن أيضًا القديسين الذين يمتلكون المملكة. الآن

نرى أن المسيح ليس فقط لديه السلطان ويمتلك المملكة وإتمام نبوة ابن الإنسان في دانيال 7، بل سيملك شعبه أيضًا تحقيقًا لدانيال 7. وسيمتلكون أيضًا المملكة وسيملكون على العالم. الأرض، والتي قلنا أنها تتحقق في نهاية المطاف في رؤيا 20، في نص الملكوت الألفي، وبعد ذلك حتى أبعد من ذلك في الخليفة الجديدة في 21 و 22.

ميزة أخرى مهمة هي أن هذه اللغة لا تزال موجودة في الآيتين 9 و 10، وهي لغة الناس من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة. ويبدو أن هذه أيضًا لغة جاءت في المقام الأول من سفر دانيال. في الواقع، تجد هذا، تجد قائمة مماثلة من الكلمات التي تشير إلى الناس، وليس فقط الأمة اليهودية، ولكن الناس عمومًا غير اليهود في الأمم.

تجد هذا النوع من اللغة في عدة مواضع في سفر دانيال، على سبيل المثال، بدءًا من الإصحاح 3 والآيتين 4 و 7. في الإصحاح 3، يقول، لذلك، بمجرد أن نسخ احتياطيًا وقرأ 4، كان ذلك 7، ثم وأعلن بصوت عال، هذا ما أمرت به. هذا في سياق نبوخذنصر الذي يطلب من الجميع أن يسجدوا للتمثال. هذا ما أمرتم به أيها الشعوب والأمم والناس من كل لسان.

بمجرد أن تسمع الصوت، فإنك تنحني. وبعد ذلك، في الآية 7، حالما سمعوا صوت القرن والناي والمنجل والقيثارة والقيثارة وكل أنواع الموسيقى، سقط جميع الشعوب والأمم والناس من كل لسان و يعبد الصورة وبعد ذلك، على سبيل المثال، في الإصحاح 7 والآية 14، وهو أمر مهم لأن يوحنا يعتمد على دانيال 7 في هذا النص، يقول دانيال 7: أعطى سلطانًا، ابن الإنسان الذي يأتي في القديم الأيام ليأخذ سلطانًا. المملكة، أعطى سلطانًا ومجدًا وسيادة، وسجدت له كل الشعوب والأمم والناس بكل السنة.

ومن المثير للاهتمام أنك ستلاحظ أن هؤلاء لديهم ثلاث فئات. إذا قرأت الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية لسفر دانيال، فإنها في الواقع تتضمن أربعة، تمامًا كما يفعل سفر الرؤيا. مرة أخرى، سفر الرؤيا له أربعة جوانب: كل قبيلة ولسان وشعب وأمة.

والترجمة اليونانية السبعينية، السبعينية لدانيال، تتضمن أيضًا تقسيمًا رباعيًا. المثير للاهتمام في هذا هو ما فعله يوحنا بعد ذلك، وهذا يقدم موضوعًا مهمًا في بقية الإصحاح له أهمية مزدوجة. بادئ ذي بدء، هل شعب الله الآن بعد أن يفدي المسيح ويحقق وعوده من خلاله ويجعل مملكة الكهنة لم تعد مقتصرة على إسرائيل القومية، بل أصبح الآن شعب الله العالمي متعدد الثقافات ويتكون من كل قبيلة واللغة والشعب واللسان، بما في ذلك إسرائيل، ولكن لا تقتصر على إسرائيل بعد الآن.

والآن، الإيمان بيسوع المسيح هو المعيار الذي به يصبح الإنسان عضوًا في شعب الله الحقيقي. لذلك، في جميع أنحاء سفر الرؤيا، سنرى هذا يحدث مرارًا وتكرارًا، حيث تتحقق الآن الوعود المعطاة لإسرائيل في العهد القديم، ليس فقط من خلال إسرائيل الوطنية، ولكن من خلال شعب الله العالمي العابر للثقافات، الشعب من كل قبيلة ولسان ولسان. ونحن نرى ذلك هنا في حقيقة خروج 19: 6، أن صنع الآن يتم بواسطة شعب من كل لسان، وقبيلة، ولسان.

السبب الثاني لأهمية ذلك هو أنه لكي يؤسس الله مملكته، قلنا أن هذا الجزء من سفر الرؤيا هو إظهار كيف يتم الاعتراف بسيادة الله وحكمه بشكل كامل في السماء ويتحقق في السماء، وكيف يتم ذلك أخيرًا على الأرض؟ ما يعنيه ذلك هو أنه يجب أن يكون هناك إزالة أو نقل لمملكة الشيطان وهذا العالم والحكام والسلطين البشرية، مثل الإمبراطورية الرومانية، ونقلها إلى الله وإلى الحمل يسوع المسيح. ولكن هذا يعني أيضًا أن الله يجب أن ينقذ أيضًا أولئك الذين هم تحت حكم الشيطان وتحت حكم الإمبراطورية الشريرة، مثل روما، ويجب عليه الآن أن ينقلهم إلى مملكته. إذًا، ما يعنيه ذلك هو أن كل الأمم الآن، وهو موضوع مهم في جميع أنحاء سفر الرؤيا، كل الأمم التي تجد نفسها تحت عبودية الشيطان وتحت نظام روما القمعي والممالك البشرية، يتم إنقاذها الآن من ذلك ونقلها تحت حكم الشيطان. الله والحمل.

وهذا ما يحدث هنا في الآيتين 9 و10. لقد اشترى الله الناس من خلال يسوع المسيح، وجعلهم الآن مملكته وكهنته لنفسه ليمثلوا حكمه، ويمثلوا حضوره على الأرض. لذا، فإن نقل الملكوت هذا من الشيطان، من الوحش إلى الله والحمل، يستلزم أيضًا نقل رعاياه، شعوب كل الأمم، تحت حكم الشيطان والوحش ليصبحوا الآن مملكة كهنة. من أجل الله ومن أجل الحمل.

،ومن المثير للاهتمام أيضًا أن بعض أشكال هذه العبارة، الأمم، والشعوب، والقبائل، واللغات، وما إلى ذلك وردت بعض أشكال هذه العبارة سبع مرات خلال سفر الرؤيا. لذلك، ربما يكون هذا متعمداً، وليس من قبيل الصدفة. ربما كرر يوحنا هذه العبارة عمدًا سبع مرات.

تجده هنا في الإصحاح 5 والآية 9. وسنجد في الإصحاح 7 والآية 9، في الإصحاح 10 والآية 11، في الإصحاح والآية 9، والإصحاح 13 والآية 7 في سياق حكم الوحش. فوق الأرض، ثم الإصحاح 14، الآية 6، وأخيرًا 11 الإصحاح 17 والآية 15. لذا، في تلك الأزمنة السبعة، تجد نسخة من هذه العبارة الرباعية التي نجدها هنا في الإصحاح 5 والآية 9، أناس من كل قبيلة ولسان. وشعبا وأمة. أخيرًا، آخر شيء أريد قوله هو، ومن المثير للاهتمام، في الإصحاحات 5 و11 و12، وخاصة الآية 12، التي تشكل الترنيمة التي تم غنائها في مديح وإكرام يسوع المسيح، احتفالاً بحقيقة أنه مستحق، إلى جانب مع الله نفسه، فهو مستحق أن تعبد كل الخليقة وهو مستحق أن يأخذ السفر ويفتحه ويحرك محتوياته.

لاحظ الإسناد المعطاة له، للجالس على العرش، وأنا آسف، مستحق هو الخروف المذبوح أن ينال القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والتسبيح. لاحظ، ومن المثير للاهتمام، أن هذا سبعة أضعاف لاحظ أن هناك سبعة عناصر مذكورة: الحمد والكرامة، والمجد والقدرة، وأنا في الآية 13، القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والحمد.

هناك سبعة عناصر مذكورة، مرة أخرى، ربما للإشارة إلى كمال أو كمال العبادة والتسبيح المقدم للمسيح والتسبيح الذي يستحقه. انها مثيرة للاهتمام. يمكنك أن تجد العديد من أوجه التشابه مع هذا في العهد القديم.

واحدة من أكثر الصلاة إثارة للاهتمام هي صلاة داود في أخبار الأيام الأول الإصحاح 29 والآية 11. وسأقرأ الآية 10 أيضًا. وسبح داود الرب أمام كل الجماعة قائلاً: مبارك أيها الرب إله أبينا إسرائيل، من الأزل إلى الأبد.

لك يا رب العظمة والقدرة والمجد والجلال والبهاء لك كل ما في السماء وعلى الأرض. يمكنك العثور على تسابيح أخرى مماثلة، ولكن من المثير للاهتمام، أن لديك، على ما أعتقد، ليس من قبيل الصدفة، ولكن عن قصد، ليس فقط تلميحات تعود إلى العهد القديم، التسبيح الممنوح لله والآن المعطى للمسيح، ولكن من المثير للاهتمام أنه سبعة أضعاف. مرة أخرى، ربما يكون الرقم سبعة بمثابة إشارة إلى الكمال والكمال.

والآن، من المثير للاهتمام، أن نقارن ذلك بالترنيمة التالية والأخيرة التي تُغنى في الآية 13، حيث تأتي كل المخلوقات التي في السماء وعلى الأرض ومن تحت الأرض، ويرنمون الآن للجالس على العرش وللجالس على العرش. الخروف، وهذا ما يقولونه، هو التسبيح والكرامة والمجد والقدرة إلى أبد الأبد. آمين. ومن المثير للاهتمام أن هذا الثناء لا يتجاوز أربعة أضعاف.

هناك أربعة بنود فقط مذكورة، على الرغم من أنها تتداخل مع ما قيل للحمل من قبل. ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أنه تم ذكر أربعة فقط. أود أن أقترح مرة أخرى أن هذا ربما يكون مقصودًا. والأربعة هو الرقم الذي يدل على الأرض كلها، مثل أركان الأرض الأربع.

لقد تحدثنا قليلاً عن ذلك، حيث أن الرقم أربعة يرمز إلى كل الخليقة. سيكون هذا مناسباً هنا لأنه في بداية الآية 13، كل الخليقة هي التي تسبح الله. لذا، فمن الطبيعي أن يلعب الرقم أربعة دوراً، وسيكون هناك أربعة عناصر تتوافق مع كل الخليقة، كل الخليقة الآن تعبد الله.

مرة أخرى، من المحتمل أن هذا يستبق العبادة العالمية والتسبيح الواضح والحاضر في الخليقة الجديدة في الإصحاحين 21 و 22. لذا، فقد أظهر الإصحاح 5 أن الله هو خالق كل الأشياء، ولهذا السبب، فإن الله خالق ذو سيادة. على كل شيء، وصاحب السيادة على جميع خلقه. ولهذا فهو مستحق للعبادة. ولذلك فإن السماء كلها تحيط بعرش الله، رمز قدرته وسلطانه وسلطانه. تحيط الخليقة كلها بالله، وتدرك قداسه وسيادته على كل النظام المخلوق.

ولكن من المهم أن ندرك أن الله لم يتخلى عن خليقته. الافتراض، بمعنى ما، الافتراض بين الإصحاحين 4 و 5 هو أن الخطية قد شوهت وأفسدت نظام خلقه بطريقة ما. لذا، الإصحاح الخامس، افتراض الخطيئة وافتراض الشر، افتراض أن الشيطان هو الآن حاكم العالم، افتراض أن الوحش يتحكم الآن في الأشياء التي كانت تحكمها في القرن الأول، في شكل الإمبراطورية الرومانية، أنظمة شريرة وظالمة هذه الأرض مع الشيطان الدافع الرئيسي وراء ذلك.

لكن الإصحاح الخامس يخبرنا أن الله لم يتخل عن خليقته، بل بدلاً من ذلك عمل الله الآن لاستعادة خليقته وفدائها، مع التركيز في المقام الأول على شعبه. لكننا سنرى في الفصل 21 وفي النهاية الأرض المادية أيضاً لذلك لم يتخل الله عن خليقته، ولكن من خلال موت ابنه الذي غلب، وضع الله خطة، وأطلق خطة لاستعادة خليقته، وتقويمها، وإنقاذها من قوى الشيطان القمعية. والشر والوحش، وإعادته إلى هدفه المقصود في عمل إبداعي جديد نجده مكتملاً في الإصحاح 21 و 22 من سفر الرؤيا

إذن، بعد أن نظرنا إلى الإصحاح الخامس، نجد أن المشهد الآن قد تم من خلال وجود شخص يستحق أن يأخذ السفر ويفتحه، يسوع المسيح، من خلال موته الكفاري، يجد شخصاً مستحقاً الآن أن يأخذ السفر ويفتحه، السفر الذي يحتوي على خطة الله للدينونة والخلاص وتأسيس مملكته. المسرح مهيأ الآن لسفر الرؤيا الإصحاح 6. ومرة أخرى، يجب أن نفهم الإصحاح 6 على أنه استمرار للإصحاح 5. وذلك لأن ما يحدث الآن في الإصحاح 6 هو أن الأختام التي تختم السفر من الإصحاح 5 قد انفتحت الآن. وعندما يتم إزالة كل واحد من الأختام السبعة من السفر، سيحدث شيء ما في الإصحاح السادس. والشيء الآخر المثير للاهتمام حول الإصحاح السادس هو أن المشهد سيتغير الآن.

في الإصحاحين 4 و 5، كان المشهد سماوياً، حيث يُستدعى يوحنا، كما رأينا في بداية الإصحاح 4، إلى السماء ويُسمح له بإلقاء نظرة خاطفة على سيادة الله، ليرى شيئاً من انفتاح الله. خطة الفداء والخلاص واستعادة، خليقته وشعبه لنفسه. وقد حظي يوحنا بامتياز رؤية ذلك في رؤيا. والآن ينتقل المشهد مرة أخرى إلى الأرض حيث يبدأ الحمل في فك هذا الدرج الذي رآه في السماء، وهو المستحق أن يفعل ذلك.

يبدأ فتح السفر، ونبدأ في رؤية كيف أن الدينونة والخلاص، وخاصة الدينونة، ستصدر الآن من العرش ومن الختم، مرة أخرى عندما يحمله المسيح ويبدأ في فتح أختامه نتيجة لموته. والقيامة وسلطانه وقدرته على ذلك. والآن، ما هو الشيء الفريد في الإصحاح 6، الذي يروي فتح الختم السبعة من السفر في الإصحاح 5؟ ما هو فريد من نوعه هو في الفصل 6، وسنرى هذا يحدث في مكان آخر، ولكن في الفصل 6، تم إطلاق العنان لستة أختام فقط. في الواقع، لا يتم فتح الختم السابع حتى الفصل 8. وبينهما، يوجد فصل، الفصل 7، الذي يعمل. معظم التعليقات تقول أنها تعمل كفترة فاصلة، وربما هناك بعض الحقيقة في ذلك.

على الرغم من أنني لا أريد أن أقول إنه استطراد لا علاقة له بالأختام، إلا أن هذا سيكون غير صحيح أيضاً سننظر إلى الفصل السابع ونحدث قليلاً عن وظيفته عندما نصل إليه. لكن عندما نقرأ الإصحاح 6، كما

سنفعل بعد قليل، أول شيء نلاحظه هو أن ستة فقط من الأختام تم فتحها أو فتحها، ولم يُنزع السابع حتى بداية الإصحاح 8. وبعد ذلك هناك ذلك الفصل المتداخل، الفصل السابع، الذي سنتحدث عنه لاحقاً

،ميزة أخرى مثيرة للاهتمام للأختام في الإصحاح 6 هي أن الختم الأخير، الختم رقم 6 في الآيات 12 إلى 17 يبدو أنه يوصلنا إلى نهاية التاريخ. يبدو أنه يقودنا مباشرة إلى الدينونة النهائية، التي يسميها اللاهوتيون المجيء الثاني للمسيح. وقد تحدثنا قليلاً عن هذا في مقدمة سفر الرؤيا

والكتاب، بمعنى ما، يمكن أن يتوقف هنا مؤقتاً. ستكون نهاية غير مرضية للغاية لأنها لا تقول شيئاً عن خلاص شعب الله. وينتهي الفصل السادس بمشهد الدينونة

ولكن يبدو أنها تقودنا إلى نهاية العالم، إلى المجيء الثاني للمسيح. على الرغم من أنه، كما تعلمون، لا يزال أمامنا عدة إصحاحات أخرى، 18 إصحاحاً إضافياً في سفر الرؤيا. ولكن كما قلنا، يبدو أن سفر الرؤيا يدور بشكل مؤقت

،أي أنه يعطيك صوراً مختلفة ويمنحك وجهات نظر مختلفة لأيام يوحنا التي تبلغ ذروتها في ختام التاريخ وترى ذلك في ضوء خلفية قصد الله لنهاية التاريخ ولاكتماله النهائي للتاريخ وخطته. للحكم النهائي والخلاص. ونجد أن هذا يحدث هنا بالفعل. سننظر في ذلك أكثر في لحظة واحدة فقط

ميزة أخرى مهمة يجب فهمها هي أن الأختام الأربعة الأولى تبدو وكأنها تسير معاً، كما يدرك معظم الناس. إنهم متحدون من منظورين. الأول هو حقيقة أن الأختام الأربعة الأولى فقط هي التي تم تحديدها على أنها خيول

وسننظر في سبب حدوث ذلك. لذا، حرفياً، تم ربط الأختام الأربعة الأولى معاً لأن الأربعة تم تمثيلهم بأربعة خيول. وثانياً، منطقيًا، يبدو أنهما يسيران معاً، كما سنرى بعد قليل

وهذا يعني، منطقيًا، أن الأختام الأربعة الأولى تبدو متشابكة. يبدو أنها ناتجة عن أو مرتبطة ببعضها البعض أيضًا. وسوف ننظر في ذلك

قبل أن ننظر إلى الفصل السادس بمزيد من التفصيل ونقرأ مرة أخرى، أريد أن أقرأ الفصل السادس، ولكنني أريد أن أطرح بإيجاز سؤالاً قد نتعامل معه بمزيد من التفصيل عندما نصل إلى الفصلين 8 و9، وأيضاً الإصحاح 16. وهذا هو الشيء الوحيد الذي تلاحظه عندما تقرأ سفر الرؤيا. من السمات البارزة في الكتاب أنه يبدو، على الأقل في وسط الفصول من 4 إلى 22، في وسط هذا القسم أن إحدى السمات السائدة هي التكرار الثلاثي للضربات السبعة في شكل سبعة أختام وسبعة أبواق وسبعة جامات

الختوم السبعة الموجودة هنا في الإصحاح 6 والفصل 8، ثم الإصحاحين 8 و9 تروي الأبواق السبعة. تم نفخ سبعة أبواق، ووقع المزيد من الضربات. وبعد ذلك، أخيراً، في الإصحاح 16، نجد سبعة جامات تم سكبها

لذا، يبدو أن هذه السلسلة المكونة من ثلاثة أضعاف من السبعات في شكل سبعة ختوم، وسبعة أبواق وسبعة جامات تلعب دوراً حاسماً في هذا القسم من سفر الرؤيا. وأحد الأسئلة التي تطرح هو، إلى ماذا يشير هؤلاء؟ إلى ماذا تشير هذه السلسلة الثلاث من السبعات؟ وكيف يرتبطون ببعضهم البعض؟ نظراً لأنهم جميعاً في سلسلة السبعة، فكلهم أوبئة، أوبئة دينونة تحدث على الأرض وتضرب الأرض والإنسانية. وخاصة عندما نصل إلى الفصول 8، 9، و16، سنرى أن هناك القليل من التداخل مع الأحكام التي تحدث في هذين القسمين

لذا فإن السؤال هو: ما هي هذه العناصر، وكيف ترتبط ببعضها البعض؟ أحد الاحتمالات في شرح العلاقة بينهما هو رؤية هذه المجموعات الثلاث المكونة من سبعة. مرة أخرى، نحن نتحدث عن الأختام والأبواق والجامات في الإصحاحات من 6 إلى 16. إحدى طرق النظر إلى الأمر هي أن هذه السلسلة من الدينونات تحدث بتسلسل زمني.

أي، أولاً، تتم الأختام عند الانتهاء، ثم تتم الأبواق، وعندما تتم الأبواق، تتم الجامات. لذلك، هناك تقدم بين المجموعات الثلاث المكونة من سبعة. وقد يقول البعض حتى أنها يمكن أن تعمل بطريقة متداخلة.

تذكر أننا قلنا أن الختم السابع لا يُفتح حتى الإصحاح 8، لكن الإصحاحين 8 و9 بعد ذلك يحتويان على الأبواق. لذلك، اقترح البعض أن الختم السابع يحتوي بالفعل على الأبواق. ثم ستلاحظ أن البوق السابع لم يتم فتحه إلا في وقت لاحق من الفصل 11.

يقترح البعض أن البوق السابع يحتوي في الواقع على سبعة جامات. لذلك، فهو يشبه التلسكوب، وكل واحد يحتوي على بقية الأقسام عندما تقوم بسحبه للخارج. لذلك، رأى الكثيرون أن الأختام والأبواق والجامات تشير إلى تسلسل زمني.

أولاً، يتم إجراء الأختام، تليها الأبواق، ثم الجامات. وهناك وجهة نظر مهمة أخرى، والنظرة المشتركة التي تعتمد على اعتبار الوحي كنوع من الدورة التي تكرر نفسها، هي ما يعرف بوجهة نظر التلخيص. أي أن كل هذه السلاسل السبعة الثلاثة، الختم والأبواق والجامات، تشير إلى نفس الأحداث تقريباً خلال نفس الفترة الزمنية.

جريج بيل، في تعليقه على سفر الرؤيا، يتبنى هذا النهج، ويقول أنه عندما تنظر إليها بعناية، وخاصة الأبواق والجامات، فإن السبب وراء تشابه العديد منها هو أنها تشير إلى نفس الأحداث. وقد يقول إن الأمر نفسه ينطبق على الختم في الإصحاح السادس. لذا، فإن الختم والأبواق والجامات لا تشير إلى أحداث أو دينونات أو فترات زمنية مختلفة. وهذا جزء من الطبيعة الدورية أو تلخيص سفر الرؤيا.

وهذا يعني أنها مجرد ثلاث وجهات نظر مختلفة حول ما يقول بيل أنه يمثل كامل تاريخ الكنيسة. إن تاريخ الكنيسة كله، بدءاً من القرن الأول وحتى مجيء المسيح الثاني، يمكن أن يتميز بهذه الدينونات التي يسكبها الله على الأرض. لذا، ما علينا أن نفهمه هو أن هذه ليست بتسلسل زمني ولكن متكررة.

مرة أخرى، هناك وجهات نظر مختلفة وطرق مختلفة للنظر إلى نفس الحدث. يمكن للمرء مقارنتها بالنظر إلى مباراة في مباراة كرة قدم، أو لعبة بيسبول، أو لعبة كرة سلة، أو كرة قدم، أو أي شيء آخر من وجهات نظر مختلفة. ترى الحدث في الوقت الفعلي، ولكن بعد ذلك سيبطئ طاقم الكاميرا في إعادة التشغيل الفورية. وسيعطونك صورة أخرى لذلك.

وبعد ذلك، ربما من زاوية مختلفة ومكبرة، سيعطونك رؤية أخرى. كل ذلك هو نفس الحدث في نفس المسرحية ولكن من وجهات نظر مختلفة. قد تكون هذه إحدى الطرق لفهم طريقة النظر إلى الأبواق أو الختم، والأبواق، والجامات.

وهناك طريقة أخرى للنظر إلى الأمر، والتي سأفضلها، ولكننا سننظر إلى هذا بمزيد من التفصيل عندما نصل إلى الفصول 8 و9 و16، وهي ما يمكن أن نطلق عليه وجهة نظر تقدمية. أي أنه يجمع نوعاً ما بين واحد واثنين. هناك بعض التداخل بين الثلاثة، ولكن هناك أيضاً تقدم مؤقتاً وشديداً.

وهذا يعني على الأرجح أن الأختام الموجودة في الإصحاح السادس تمثل الأحداث التي ستميز تاريخ الكنيسة بأكمله بدءًا من القرن الأول. سأناقش ذلك في لحظة عندما ننظر إلى الفصل السادس والأختام. سنرى أن هذه الأشياء هي التي تميز بالفعل دينونة الله على الإمبراطورية الرومانية.

إذن، لقد تم بالفعل إجراء الأختام، ومن المحتمل أن يتم ذلك حتى مجيء المسيح. ومع ذلك، فإن الأبواق ستصور بعد ذلك الأحداث التي تتداخل إلى حد ما مع الأختام، ولكن ربما أكثر حدة وأقرب قليلاً من منظور أقرب إلى النهاية، أي المجيء الثاني للمسيح. ثم، أخيرًا، يجب تصوير الجامات في الإصحاح 16 على أنها تحدث في المقام الأول بشكل أكثر كثافة ومن منظور أقرب إلى نهاية المجيء الثاني للمسيح، مما يميز الدينونات التي سيتم سكبها قبل يوم القيامة. يا رب وإلى النهاية

لذا، بفهم الأمر بهذه الطريقة، قد يكون هناك بعض التقدم أو التداخل فيما يتعلق بالزمن والأحكام، ولكن هناك تكشف وتقدم مؤقتًا. لذا، يبدو الأمر كما لو أن المؤلف يبدأ بالأختام وينظر إلى دينونة الله التي تؤدي إلى النهاية، ثم يتراجع، ولكن من منظور أقرب وأكثر كثافة، يصف أحكام الله التي ستؤدي إلى النهاية ثم يتراجع مرة أخرى، ولكن من منظور نهائي أكثر كثافة، ينظر إلى أحكام الله النهائية التي يسكبها قبل أن يكمل التاريخ في النهاية. هناك أمران قد يشيران إلى هذا، أولاً، عندما تقرأ الأبواق أو الأختام والأبواق والجامات، لاحظ أنها جميعًا تبدو وكأنها تأخذك إلى النهاية

لاحظ أن رؤيا الإصحاح 6، الختم النهائي، الختم رقم 6، كما قلنا، وكما سنرى عندما ننظر عن كثب إلى هذا القسم، يأخذك إلى النهاية، إلى يوم الرب، يوم الرب. الغضب وغضب الخروف. إذن، أنت بالفعل في النهاية وينطبق الشيء نفسه على الأبواق في الإصحاحين 8 و 9. يتم نفخ البوق السابع في الإصحاح 11، ويستخدم لغة تبدو وكأنها تشير إلى أنك في النهاية. لقد وصل ملكوت الله، ملكوت المسيح، أخيرًا، ومن الواضح أن الإصحاح 16 يقودك إلى النهاية أيضًا

لذا، بكلمات أخرى، جميع السلاسل الثلاث تنتهي بك، ولكن كل واحدة منها من منظور أكثر كثافة وأقرب أقرب قليلاً إلى النهاية، اكتمال التاريخ، ودينونة الله النهائية على الأرض. الشيء الثاني هو ملاحظة الكسور المستخدمة. الأختام في مكان واحد، تؤدي الأختام إلى إيذاء ربع البشرية، بينما تؤدي الأبواق إلى إيذاء ثلث الأرض وثلث البشرية، وهو عدد أكبر قليلاً

عندما ننظر إلى الجامات في الإصحاح 16، تجد أنه لا يوجد حد لدينونتهم. لذا، مرة أخرى، يبدو أن هناك تقدمًا مؤقتًا وشديدًا أيضًا. مرة أخرى، لا ينبغي أخذ الرابع والثلث بدقة رياضية صارمة. كما قلنا، تشير الكسور إلى الشدة، ولكن هناك قيودًا على ما يمكنها فعله

ولذلك، لا نحتاج إلى جمع حجم السكان اليوم وتصور ربعهم بالضبط، ثم ما تبقى من الثلث من الأبواق. هذا ليس المقصود. يشير الربع والثلث إلى الشدة ولكن القيد

لكن الحد يصبح أقل بحيث لا يكون لأحكام الوعاء حدود على الإطلاق. وسكب الله النهائي لأحكامه قبل نهاية العالم ومجيء المسيح الثاني. هناك عنصر آخر يجب قوله حول هذه الأمور وهو أن الرقم سبعة ربما يوحي بأنه لا ينبغي لنا أن نأخذ هذه الأحكام على أنها سبعة أحكام حرفية تحدث بهذا الترتيب

أولاً، يحدث هذا، ثم هذا. ولكن مرة أخرى، سبعة هو عدد الكمال والكمال، ودينونة الله الكاملة والكاملة المعبر عنها في الختم، والأبواق، والجامات. لذا، فإن السبعة مرة أخرى لا تشير بالضرورة إلى سبعة أحكام متسلسلة، بل سبعة تؤدي وظيفتها ودورها الرمزي النموذجي

إذن، كل الختوم، في الإصحاح السادس، ستعد وتعمل كنوع من المقدمة لوقت الدينونة الأخير. وأريد أن أتحدث عن ذلك مرة أخرى لاحقًا. لكن كل هذه مجرد طلاقات تحذيرية، نوع من التوقعات، تحذيرات من الحكم النهائي الذي لم يأت بعد.

سنقرأ عن ذلك في الإصحاحين 19 و20.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في مقرره عن سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 10، الرؤيا 5 و6، الحمل ومقدمة أختام السفر.